

لسان العرب

(قبص) القَبِصُ التناوُلُ بالأَصابع بِأَطرافِها قَبِصَ يَقْبِصُ قَبِصًا تناوَلَ بِأَطرافِ الأصابع وهو دون القَبِصِ وقرأ الحسن فَقَبِصَتْ قُبُصَةً من أَثَرِ الرسول وقيل هو اسم الفعل وقراءة العامة فَقَبِصَتْ قَبِصَةً الفراء القَبِصَةُ بالكفِّ كلها والقَبِصَةُ بِأَطرافِ الأصابع والقُبُصَةُ والقَبِصَةُ اسم ما تناوَلْتَه بعينه والقَبِصَةُ ما تناوَلْتَه بِأَطرافِ أصابعك والقَبِصَةُ من الطعام ما حَمَلَتْ كَفًّا كَافًّا وفي الحديث أَنه دَعَا بِتَمَرٍ فجعل بلالٌ يجيءُ به قُبِصًا قُبِصًا هي جمع قُبُصَةٍ وهي ما قُبِصَ كالغُرْفَةِ لما غُرِفَ وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حَقَّهُ يومَ حصادِهِ يعني القُبِصَ التي تُعْطَى الفُقراءُ عند الحصاد ابن الأثير هكذا ذكر الزمخشري حديثَ بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وإن اختلفا ومنه حديث أبي بردة انْطَلَقْتُ مع أبي بكر ففَتَحَ بابًا فجعل يَقْبِصُ لي من زَبِيبِ الطائف والقَبِيصُ والقَبِيصَةُ الترابُ المجموع وقَبِصُ النمل وقَبِصُهُ مُجْتَمِعُهُ الليث القَبِصُ مُجْتَمِعُ النمل الكبير الكثير يقال إِنَّهم لَفِي قَبِصِ الحصى أَي في كثرتها لا يُسْتَطَاعُ عَدُّهُ من كثرتِه والقَبِصُ العدد الكثير وفي الصحاح العددُ الكثير من الناس وفي الحديث فتخرج عليهم قَوَاصِرُ أَي طوائف وجماعات واحدَتُها قابِصَةٌ قال الكميت لكم مَسْجِدُ اللَّهِ المَزُوران والحصى لكم قَبِصُهُ من بين أَثَرَيَّ وَأَقْتَرَا أَي من بين مُثَرٍّ ومُثْقَلٍ وفي الحديث أَن عمر رضي الله عنه أَتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعنده قَبِصٌ من الناس أَبو عبيدة هو العدد الكثير وهو فَعْلٌ بمعنى مفعول من القَبِصِ يقال إِنَّهم لفي قَبِصِ الحصى والقَبِصَةُ الخِفَّةُ والنشاط عن أبي عمرو وقد قَبِصَ الرجلُ فهو قَبِيصٌ والقَبِصُ والقَبِصَةُ عَدُوٌّ شديدٌ وقيل عَدُوٌّ كَأَنه يَنْزِرُو فيه وقد قَبِصَ يَقْبِصُ قال الأزهري في ترجمة قبض وتَعَدُّو والقَبِصَةُ قَبِصٌ قبل عَيْرٍ وما جَرَى ولم تَدْر ما بالي ولم أَدْر ما لها قال والقَبِصَةُ القَبِصَةُ ضرب من العَدُوِّ فيه نَزْوٌ وقال غيره قَبِصَ بالصاد المهملة يَقْبِصُ إِذا نَزَا فهما لغتان قال وأَحَسبَ بيتَ الشماخ يروى وتَعَدُّو والقَبِصَةُ بالصاد المهملة وقال ابن بري أَبو عمرو يَرَوِيهِ القَبِصَةُ بالصاد المعجمة مأخوذ من القَبَاضة وهي السُّرعة ووجه الأول أَنه مأخوذ من القَبِص وهو النشاط ورواه المُهَلَّبِيُّ القَبِصَةُ وجعله من القِمَامِ وفي حديث الإسراء والبُرَاقِ فَعَمَلَتْ بِأُذُنَيْهَا وَقَبِصَتْ أَي أَسرعت وفي حديث المعتدَّة للوفاة ثم تُؤْتى بدابةٍ شاةٍ أَوْ

طيرٍ فتَقَبِّصُ به قال ابن الأثير قال الأزهري رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة
والصاد المهملة أي تعدُّو مسرعة نحوَ مَذْزِلَ أَبَوَيْهَا لَأَنهَا كالمُسْتَحْيِيَّةِ من
قُبْحِ مَذْطَرِّهَا قال ابن الأثير والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد
المعجمة التهذيب يقال قَبِصَ الفرسُ يَقْبِصُ إذا نزا قال الشاعر يصف ركاباً
فَيَقْبِصُنَ من سادٍ وعادٍ وواحدٍ كما انْصاعَ بالسَّيِّ النعامُ النوافرُ والقَبِصُ
من الخيل الذي إذا رَكَضَ لم يَمَسَّ الأرضَ إلا أطرافُ سَنَابِكِهِ من قُدُمٍ قال الشاعر
سَلِيمُ الرَّجْعِ طَهَّطَاهُ قَبِصُوصٌ وقيل هو الوَثِيقُ الخَلْقُ والقَبِصُ والقَبِصُوجُ
يُصَيَّبُ الكبد عن أكل التمر على الريق وشُرِبَ الماء عليه قال الراجز أَرْفُوقَةٌ
تَشْكُو الجُحافَ والقَبِصُ جلودُهم أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُصِ ويروى الجُحاف تقول
منه قَبِصَ الرجلُ بالكسر وفي حديث أسماء قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المنام فسألني كيف بَدَنُوكِ ؟ قلتُ يُقْبِصُونَ قَبِصاً شديداً فأعطاني حَبَّةً
سوداء كالشُّونِيزِ شفاء لهم وقال أما السامُ فلا أَشْفِي منه يُقْبِصُونَ أي يَجْمَعُ
بعضهم إلى بعض من شدة الحُمَّى والأَقْبِصُ من الرجال العظيمُ الرَّأْسُ قَبِصٌ قَبِصاً
والقَبِصُ مصدر قولك هامةٌ قَبِصَاءٌ عظيمةٌ ضخمةٌ مرتفعةٌ قال الراجز بهامةٍ قَبِصَاءٌ
كالمِهْرَاسِ والقَبِصُ في الرَّأْسِ ارتفاعٌ فيه وعِظَمٌ قال الشاعر قَبِصَاءٌ لم تُفْطَحْ
ولم تُكْتَلْ يعني الهامة وفي الحديث من حينَ قَبِصِ أَي شَبَبٍ وارتفع والقَبِصُ
ارتفاعٌ في الرَّأْسِ وعِظَمٌ والقَبِصَةُ الجُرادةُ الكبيرةُ عن كراع والمَقْبِصُ
المَقْوَسُ وهو الحَبْلُ الذي يُمدُّ بين أَيْدِي الخيل في الحَلَاةِ إذا سوبقَ بينها ومنه
قولهم أَخَذْتُ فلاناً على المَقْبِصِ وقَبِيصَةٌ اسم رجل وهو إِيَّاس بن قَبِيصَةَ الطائي